وقال أبو هفان وهو يمدح رجلا .

(لو كنت نوءا كنت نوء المرزم ... أو كنت ماء كنت ماء الزمزم) .

918 - (ماء صداء) صداء بئر ماؤها أعذب مياه العرب وفيها يقول ضرار السعدى .

(وإنى وتهيامى بزينب كالذى ... يحاول من أحواض صداء مشربا) .

وقال غيره .

(كصاحب صداء الذى ليس واجدا ... كصداء ماء فهو ذا الدهر ظامىء) .

ومن أمثال العرب ماء ولا كصداء أى هذا مالا بأس به ولكن ليس كماء صداء يضرب لما يحمد بعض الحمد ويفضل عليه غيره كما يقال مرعى ولا كالسعدان .

919 - (ماء مأرب) مأرب اسم لقصر ملك سبأ ثم صار اسما للبلدة وهى التى وصفها ا بالطيب فقال (كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور) ولا أطيب مما وصفه ا تعالى بالطيب ولا أعذب من مائه ومأرب هى التى أرسل ا تعالى عليها سيل العرم والمثل مضروب بعذوبة ماء مأرب قال جابر بن رالان فى وصفه وأحسن كل الإحسان .

(ايا لهف نفسى كلما التحت لوحة ... على شهوة من ماء أحواض مأرب) .

(بقايا نطاف أودع الغيم صفوها ... مصقلة الأرجاء زرق الجوانب)